المركز التربوي للبحوث والإنماء	الهيئة الأكاديميّة المشتركة قسم : الفلسفة	المادة: الفلسفة والحضارات الشهادة: الثانوية العامة الفرع: آداب وإنسانيات نموذج رقم -٣- المدّة : ثلاث ساعات

نموذج مسابقة (يراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدّل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطوّرة)

عالج موضوعاً واحـداً من الموضوعات الثلاثة الآتيــة :

- **الموضوع الأول :**

الملاحظة تؤسس لكل تفسير في علوم الطبيعة.

أ - اشرح هذا الموقف مبينا الاشكالية التي يطرحها. ***(تسع علامات)***

ب - ناقش هذا الموقف في ضوء آراء أخرى تؤكد على أولوية الفرضية وأهميتها. ***(سبع علامات)***

ج - هل تعتقد أن الثقافة العلمية قادرة على مقاومة التعصّب؟ علّل اجابتك. ***(أربع علامات)***

- **الموضوع الثاني :**

إن النظريات الفلسفية تحرف العقل عن الفهم العلمي لظواهر الطبيعة.

أ - إشرح هذا الموقف مبيّناً الإشكالية التي يعالجها. ***(تسع علامات)***

ب - ناقش هذا الموقف في ضوء مواقف أخرى تتناول طبيعة العلاقة بين العلم والفلسفة. ***(سبع علامات)***

ج - هل تعتقد أنه بوسع بعض الإكتشافات العلمية أن تبثّ في إشكاليّات فلسفية؟ علّل إجابتك. ***(أربع علامات)***

- **الموضوع الثالث : نصّ**

" إنّ القانون هو نتاج الضعفاء والجماهير. هؤلاء يجعلون القانون مناسباً لهم، ويمتدحونه أو يدينونه بحسب مصالحهم الخاصّة.

انهم يزعمون أنّ كلّ تفوّق مقيت وظالم، وأن أساس الظلم يكمن في السعي الى التفوّق على الآخرين، وذلك لإخافة الأقوياء والأكثر قدرة على التغلّب عليهم، ومنعهم من تحقيق ذلك. أما هؤلاء الضعفاء فحسبهم، برأيي، أن يرتقوا الى مستوى الآخرين، دون أن يستحقوا ذلك.

لذلك يعتبر القانون كل محاولة لتجاوز مستوى العامّة ظلماً كريهاً، ويسمّي ذلك إخلالاً بالعدالة. ولكن رأيي أنّ الطبيعة نفسها تُثبت أن العدالة هي في غلبة المتفوّق على من هم دونه، وانتصار القادر على العاجز.

هكذا تُظهر لنا الطبيعة في كل نواحيها، عند الحيوان وعند الإنسان، في المدن وفي العائلات أن الأمر مقبول على هذا النحو: تحقيق سيطرة القوي على الضعيف، والتسليم بها. "

أفلاطون

أ - إشرح هذا النص مبيّناً الإشكالية التي يطرحها. ***(تسع علامات)***

ب - ناقش هذا النص مستنداً الى نظريات أخرى تتناول مسألة الحق والقوة. ***(سبع علامات)***

ج - هل تعتقد أن الديمقراطية تضمن عدالة القوانين ؟ علّل إجابتك. ***(أربع علامات)***

المركز التربوي للبحوث والإنماء	**الهيئة الأكاديميّة المشتركة** **قسم : الفلسفة**	**المادة: الفلسفة والحضارات** **الشهادة: الثانوية العامة** **الفرع: آداب وإنسانيات** **نموذج رقم -٣-** **المدّة : ثلاث ساعات**

أسس التصحيح (تراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدّل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطوّرة)

الموضوع الأول :

السؤال الأول (٩ علامات)

المقدمة (علامتان):

- دور وأهميّة المنهج في أيّ بحث أو دراسة. اجتهاد الفلاسفة والعلماء في التفتيش عن المناهج الأكثر ملاءمة لأبحاثهم وخاصة في علوم الطبيعة. توصّل الفلاسفة والعلماء إلى أنّ المنهج المناسب لعلوم الطبيعة يقوم على ثلاث خطوات: الملاحظة والفرضية والتجربة. اختلفوا حول أولوية خطوة على الخطوات الأخرى.
- يعبر هذا الموضوع عن موقف التجريبيين.

الإشكالية (علامتان):

العامة (٠.٥): ما هو المنهج الأكثر ملاءمة للبحث في علوم الطبيعة؟

الخاصة (١.٥): هل الملاحظة هي الأكثر أهمية وأولوية في تفسير ظواهر الطبيعة؟ أم أنّ الفرضية هي الأهم والأساس؟

الشرح (٥ علامات):

فكرة تمهيدية (٠.٥): التعريف بالمذهب التجريبي في فلسفة العلوم؛ أهم مبادئه وأعلامه.

شرح الحكم (٤ علامات):

- التعريف بالعلوم الطبيعية: موضوعها ظواهر الطبيعة وهي مادّية قابلة للملاحظة.
- وسائل الملاحظة: الحواس الخمس والآلات.
- تعريف الملاحظة.
- شروط الملاحظة العلميّة.
- الدوافع والأسباب التي دعت بعض الفلاسفة للتركيز على دور الملاحظة: الظواهر هي موضوع البحث وليس الأفكار، وكردّ فعل على تدخل الفلسفة في تفسير الطبيعة.
- لمحة تاريخية حول الدعوة إلى التركيز على الملاحظة: فرنسيس بيكون وجون ستيوارت مل والفلاسفة التجريبيين.
- الحجج التي بنى على أساسها التجريبيون موقفهم....
- إستعراض موقف كلّ من بيكون ومل من كيفية تفسير ظواهر الطبيعة عن طريق الاستقراء: الجداول التي اقترحها كل منهما.
- الاستشهاد بمواقف فلاسفة وعلماء آخرين أكدوا على أهمية الملاحظة: ماجندي ونيوتن..

الإبداع (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

السؤال الثاني : المناقشة (٧ علامات)

فكرة تمهيدية (صلة وصل) (٠.٥): بالرغم من قابلية الظواهر الطبيعية للملاحظة، فقد وجهت انتقادات مهمة لمقولة التجريبيين وخاصة بعد ظهور نظريات علمية جديدة في بدايات القرن العشرين.

نقد داخلي (علامة واحدة):

١. ما هي الضمانة لتعميم ما تمت ملاحظته على الظواهر المشابهة لها.
٢. كيف يفسر التجريبيون عدم التوصل الى تفسيرات بعض الظواهر كمرض السرطان مثلا بالرغم من تسجيل الاختصاصيين كما هائلا من الملاحظات لأكثر من سبعين سنة.
٣. هل يتميز العالم بقدرته الحسية أم بقدراته العقلية.

نقد خارجيّ (عرض الموقف الذي يتعارض مع الموضوع المطروح) (٣.٥ علامة):

- تعريف الفرضية وشروطها العلمية.
- تُمثّل الفرضية دور العقل في المنهج.
- استعراض موقف العقليين: باشلار وبوبر وغيرهم.
- الحجج التي اعتمد عليه العقليون للدفاع عن موقفهم.
- أمثلة توضح موقف العقليين.
- الاستشهاد بمواقف فلاسفة وعلماء تتبنّى دور الفكر والعقل في المنهج: آينشتاين، كلود برنارد...

التوليفة (١.٥) :
الفصل بين خطوات المنهج نظري لا علاقة له بواقع عمل العلماء، لأنّ العالِم ينتقل من خطوة إلى أخرى بحسب الظروف الآنية التي يقوم بعمله فيها.
لم يتمكن أي من العلماء والفلاسفة من اهمال كل خطوات المنهج في علوم الطبيعة، ولكنهم أعطوا الأولوية والأهمية لخطوة على الخطوات الأخرى. من هنا يمكن القول أن خطوات مناهج علوم الطبعة تكمل بعضها بعض بالرغم من بروز أهمية لخطوة على الخطوات الأخرى بحسب العلم الذي نبحث فيه، لكل علم من علوم الطبيعة خصوصية تستدعي بعض الخصوصية في المنهج.
الربط والتناسق بين الأفكار (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

<u>السؤال الثالث: الرأي (٤ علامات)</u>
الانطلاق من السؤال وشرحه (علامة واحدة)
الدفاع عن الرأي (٢.٥ علامة):
- تُترك حريّة الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والتعليل.
- (قد يجيب المرشّح بالإيجاب) لا هوية للعالم ولا إنتماء مذهبي أو سياسي.... إنّه في سعيه الى الحقيقة العلمية "إنساني شمولي" بامتياز.
- (قد يجيب المرشّح بالنفي) قد ينحاز العلماء أو يصيبهم الفساد فيتسبّبون بالحروب أو يؤجّجون نارها، أو يطوّرون أساليب التعذيب أو أسلحة الدمار الشامل..... (العلماء النازيون الذين أجروا تجارب على البشر).

اللغة (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)
<u>الموضوع الثاني:</u>
<u>السؤال الأول (٩ علامات)</u>
المقدمة (علامتان):
- ينطلق البحث من لمحة تاريخية: أسبقية الفلسفة ووجودها، كمعرفة موسوعية شاملة، قبل العلوم.
- أو من تطوّر العلوم وتفرّعها، فيما ألغيت الفلسفة من المناهج في بعض الدول.

الإشكالية (علامتان):
العامة (٠.٥): ما طبيعة العلاقة بين العلم والفلسفة؟
الخاصة (١.٥): هل بينهما تنافس وتلاغٍ أم ينتفع أحدهما بالآخر؟

الشرح (٥ علامات):
فكرة تمهيدية (٠.٥): العلم والفلسفة من النشاطات التي تميز بها الإنسان لأنهما من إنتاج عقله لذلك يلتقيان وتفرض العلاقة بينهما نفسها على الباحثين.
شرح الحكم (٤علامات):
- ههنا حكم يفترض أنّ التفلسف يبعدنا عن التفكير العلمي. في إثبات هذا الموقف نورد الملاحظات التالية:
- تعجز الفلسفة عن الوصول الى يقين. تستعرض إجابات مختلفة على كل إشكالية مطروحة، فتبدو عاجزة عن تحقيق ما تنجزه العلوم.
- تراوح الفلسفة وتلوك الإشكاليّات إياها منذ قرون. تعود التيارات والنظريات، بأسماء وقوالب جديدة. لا تتجاوز خطأ ولا تشطب رأياً. أما العلم فيتقدم ملغياً أخطاء الماضي ومصحّحاً نظريات ثبت أنها غير سليمة.
- يستحيل أن تبرهن الفلسفة أي شيء. إنها تتقدم برأي أو موقف أو نظرية... الى ساحة صراع النظريات. أما العلم فشغوف بالحقائق العامة الشاملة التي يوافق عليها الجميع، لأنها مبرهنة.
- نخلص الى القول أن لا مصلحة للعلم في تقليد نهج الفلسفة، فهو ينجح حيث تفشل.

الإبداع (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

<u>السؤال الثاني: المناقشة (٧ علامات)</u>

فكرة تمهيدية (صلة وصل) (٠.٥): بالرغم من النتائج الباهرة والخدمات الملموسة التي قدمها العلم للإنسان بقيت الفلسفة حاضرة .
نقد داخلي (علامة واحدة):

١. أليست علوم الطبيعة هي التي تقف وراء انتاج الأسلحة الفتاكة والشمولية وتدمر الطبيعة؟
٢. هل يكفي تأمين الغذاء الجسدي الذي يؤمنه العلم للإنسان؟
٣. لو كان العلم كافيا لانقرضت الفلسفة.

نقد خارجيّ (عرض الموقف الذي يتعارض مع الموضوع المطروح) (٣.٥ علامة):

- إنّ إعلاء شأن العلم، وتفضيله على الفلسفة، خطأ ينتج عن خفة في المقاربة:
- فالعلم لا يستغني عن فلسفة هي له ضمير ورقيب.
- والفلسفة تطرح القضايا الكليّة التي لا تتطرق اليها العلوم.
- والإنسان، وإن حوى علوم ومعارف كثيرة، يبقى محتاجاً للفلسفة. إننا لا نأتي عملاً ولا نتخذ خياراً إلا على ضوء فلسفة ما هي موقف من الوجود، والأخلاق، والسياسة... كل إنسان معنيّ بالفلسفة.
- للعلوم "مصلحة" في مراقبة الفلسفة: إنّها تعطي العالِم درساً في الشك، والمرونة والإنفتاح وتضبط نشاطه على قيم ومعايير لا ينبغي أن يتجاهلها في حمّى بحثه عن الحقيقة.
- تمدّ الفلسفة العلم بما يفيده، وتتغذّى منه. تلك هي حقيقة الأمر. لكلّ إنسان فضول يرويه بالعلم، وقلق يداويه بالفلسفة.

التوليفة (١.٥): يبقى العلم بحاجة للفلسفة كما حاجة الفلسفة للعلم...
الربط والتناسق بين الأفكار (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

السؤال الثالث: الرأي (٤ علامات)
الانطلاق من السؤال وشرحه (علامة واحدة)
الدفاع عن الرأي (٢.٥ علامة):

- بوسع المرشح أن يستوحي من البحث ما يساعد على الإجابة:
- لقد جاءتنا العلوم بما لا تستطيع الفلسفة تجاهله. كيف لا تغيّر دراسات علم الجينات فهمنا للشخصية، والذكاء، والأخلاق...؟
- ثمة ترابط وثيق بين نظريات الفيزياء الحديثة والمنطق الجدلي...

اللغة (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

الموضوع الثالث : النصّ
السؤال الأول : (٩ علامات)
المقدمــة : (علامتان)

- ينطلق البحث من الحديث عن "القيم" وأهمية مناقشة "الحق" و "العدالة" في السياسة، والأخلاق.
- أو تحديد مصطلحات "الحق الطبيعي" و "الحق الوضعي"...

الإشكاليــة : (علامتان)
العامة (٠.٥): ما هي طبيعة العلاقة بين الحق والعدالة؟
الخاصة (١.٥): هل العدالة غياب القوة؟ أم هي في تكريس القوة؟ هل مغادرة حال الطبيعة جعلت القوة تتراجع لصالح العدالة؟

الشــرح : (٥ علامات)
فكرة تمهيدية (٠.٥): التعريف بصاحب النص وبالخطوط العريض لفلسفته. أو الإشارة إلى أهمية الامسألة التي يطرحها النص.

شرح النص (٤علامات):

- يؤكد أفلاطون أن حال الطبيعة كان أكثر عدالة، لأنّ القوي كان يفرض قوته، وهو الأمر الذي يجده صاحب النص طبيعيًّا ومنطقياً.
- ما ليس مقبولاً هو احتيال الضعفاء، وبسبب كثرة عددهم، لجعل العدالة تعوّض عجزهم ودونيّتهم.
- العدالة تكون إذن بأن يتمتّع القوي وحده بالحق.
- العدالة هي "حال الطبيعة"، التي تخصّ الأقوياء وحدهم بالحقوق؛ ولا يمكن أن تخالف الطبيعة.
- هذا موقف يلتقي مع:
- داروين: الطبيعة لا تمنح "الحق بالبقاء" إلاّ للأقوى.

- هوبز: (الإنسان ذئب...).
- سبينوزا...
- هيغيل (الأقوى يصبح سيّداً...).
- ماركس (الطبقة العاملة تصبح قوية، فتثور، وتنتزع الحقوق).

الإبداع (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

السؤال الثاني : المناقشــة (٧ علامات)

فكرة تمهيدية (صلة وصل) (٠.٥): بعد الثورة الفرنسية وبعد ظهور شرعة حقوق الإنسان وبعد القضاء على النازية في المانيا ، لم يعد موقف أفلاطون مقبولا وقد وجهت العديد من الانتقادات لهذا الموقف.

نقد داخلي (علامة واحدة):

- ثمة تناقض في إعتبار الحق ترجمة للقوة، لماذا نعتبره "حقاً" في هذه الحالة؟
- ما الفرق بين المجتمع البشري وعالم الحيوان في هذه الحالة؟
- ينبغي أن نجعل الحق قوياً، لا أن نسمي القوة حقاً.

نقد خارجيّ (عرض الموقف الذي يتعارض مع الموضوع المطروح) (٣.٥ علامة):

- ثمة تناقض في إعتبار الحق ترجمة للقوة، لماذا نعتبره "حقاً" في هذه الحالة؟
- ما الفرق بين المجتمع البشري وعالم الحيوان في هذه الحالة؟
- ينبغي أن نجعل الحق قوياً، لا أن نسمي القوة حقاً.

– يمكن أن نستعرض بعض النظريات المختلفة:

- الحق هو "الحاجة" (حق العامل في تعويضات عائلية لحاجته إليها، حق الطفل في الرعاية...).
- الحق هو "المصلحة" (للمرأة الحق في منح جنسيّتها لأولادها، وللمهاجر الحق في الحصول على جنسية البلد المضيف.... حيث للدولة مصلحة في ذلك).

التوليفة (١.٥): الحق والقوة مفهومان متلازمان، ليس كما ذهب أفلاطون إنما من خلال حاجة الحق للقوة،

الربط والتناسق بين الأفكار (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

السؤال الثالث: الرأي (٤ علامات)

الانطلاق من السؤال وشرحه (علامة واحدة)

الدفاع عن الرأي (٢.٥ علامة):

– إجابة حرّة شرط التعليل.

– نعم، وحدها الديمقراطية تشكل ضمانة لعدالة القوانين، لأنّها تعبير عن تطلّعات الشعب، بدليل أنّه صوّت عليها.

– لا، العدالة نسبيّة دائماً. نحن نرضخ للقوانين ونعمل، في الوقت نفسه، على تطويرها من أجل "عالم أكثر عدالة".

اللغة (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)